

وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَكِلُوا أَصْبَحُوكُمْ لِيَسْتَخْفَفُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيَسْكُنَنَّ هُنَّمَ دِينُهُمُ الْكٰفِرُ أَرْضَنِي لَمَّا وَلَيَسْكُنَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ حَرْقِهِمْ آمَنُوا
يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

رقم الإصدار: ٠٨ / ١٤٤٥

٢٠٢٣/١٢/٢٠

الأربعاء، ٠٧ من جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ

بيان صحفي

إسطنبول أصبحت صوتاً واحداً من أجل غزة "الخلافة هي التي ستنقذ فلسطين!"

(مترجم)

إن الإبادة الجماعية التي يمارسها كيان يهود ضد المسلمين في غزة، والتي أكملت يومها ٧٣، لا تزال مستمرة بدعم من أمريكا ودول الكفر الغربية وصمت حكام البلد الإسلامية الموالين للجبناء. كما ينهر الموت على المسلمين في غزة التي حولها كيان يهود المحتل إلى كومة من الركام باستخدام ٥٣ ألف طن من القنابل. وتتعرض المنازل والمساجد والمستشفيات والمدارس والمخيימות وكل مكان للقصف الشديد. وحتى الآن تجاوز عدد شهداء المجازر ١٩ ألف شهيد، ٨ آلاف منهم تقريباً من الأطفال والرضع. وهناك نحو ٧ آلاف شخص في عداد المفقودين، لا تزال جثثهم تحت أنقاض المباني المنهارة أو في الشوارع. أما العالم فإنه منذ شهرين ونصف يشاهد صور المسلمين المقتولين. فلا أحد يسمع صرخات الأمهات والأباء والأبناء الذين يصرخون يأساً، ولا أحد يجيب نداءات "أين أنتم أيها المسلمين، أيها الحكام، أيها الجيوش؟!"

لقد قمنا في حزب التحرير / ولاية تركيا، بتنظيم مسيرة حاشدة من مسجد بايزيد في إسطنبول إلى حديقة ساراتشانه حتى تكون صوتاً لغزة في مواجهة هذه الفظائع، ولتنذير الحكام بمحاسبة الله لهم، ولدعوة جيوش المسلمين لإنقاذ غزة. حيث شارك الآلاف من المسلمين رجالاً ونساءً، كباراً وشباباً وأطفالاً في مسيرتنا تحت عنوان "قلب واحد، صوت واحد من أجل غزة". وشارك في المسيرة ممثلون عن العديد من المنظمات غير الحكومية، بما في ذلك الجمعيات الفلسطينية، وصحفيون. وبعد صلاة الظهر، بدأنا المسيرة بتشكيل موكب في ميدان بايزيد، ملوحين برایات التوحيد مصحوبة بالتكبيرات، ونحيي أهل غزة ونهتف بأننا لن نترك القضية الفلسطينية وحيدة.

أما برنامجاً في ميدان ساراتشانه، ففيه وجهنا النداء للحكام خاصةً للعلماء وكافة المسلمين بشكل عام. فقلنا للحكام الذين وقفوا متفرجين على مجازر كيان يهود الغاصب: "أيها الحكام! لماذا لا تتخذون خطوات ملموسة لإنقاذ فلسطين؟ لماذا أنتم خائفون؟ من من تخافون؟ من أمريكا الكافرة؟ أم من الغرب الاستعماري؟ ألا تعلمون أن الله الذي نؤمن به قادر على كل شيء؟ ومن يتوكل على ربه فلن يخذل أبداً، ومن كان الله معيناً له فلن يخسر أبداً".

وأما عن مسؤولية العلماء وأصحاب الرأي في محاسبة الحكام، فقلنا: "هذه العباءات الثلاث ليست لها أزرار؛ القاضي والعالم والإمام... فالقاضي يقضي بالحق دون محاباة لأحد. والعالم يصدع بالحق دون الالتفات إلى أي شخص. أما الإمام فهو حارس المحارب في مقام النبي الكريم ﷺ. وفي نظر هؤلاء الأشخاص الثلاثة، فإن الحق يتتحقق على أي مصلحة أخرى. والله يعز من يعزز سبيل الحق".

وأخيراً، وجهنا الرسالة التالية إلى المسلمين: "إن الطريقة الوحيدة لوقف هذه الفظائع هي إرسال الجيوش إلى الأقصى ومجابهة القوة بالقوة. هذه هي دعوة ومطلب مسلمي غزة. كما أن المسؤولية الأولى للأفراد والجماهير هي الضغط على الحكام لإرسال الجيوش إلى الأقصى. وإن الحل الجذري والوحيد لتحرير فلسطين هو إقامة دولة الخلافة الراشدة".

كما نود أن نشكر ممثلي المنظمات غير الحكومية وجميع المسلمين الذين شاركوا في مسيرتنا وألقوا فيها الكلمات. رضي الله عن جميع المسلمين الذين خرجوا إلى الشوارع للوقوف إلى جانب أهل فلسطين وتنذير الحكام بمسؤولياتهم. ونسأل الله سبحانه أن ينصر غزة وفلسطين كلها على يد خليفة راشد وقادة شجعان. اللهم آمين... .

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا

موقع الولاية: www.hizb-turkiye.org

البريد الإلكتروني: bilgi@hizb-turkiye.org

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info